

# سورة يونس - تلاوة للشيخ عبدالرحمن البراك

## karrablA namharludbA yb deticeR

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام راء. تلك ايات الكتاب الحكيم اكان للناس عجبا؟ اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انزل الناس انا من الناس ابشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. قال الكافرون انا - 00:00:00

هذا مساء مبين. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدير الامر ما من شفيع الا من بعد دينه. ذلك الله ربكم فاعبدون. افلا تذكرون - 00:00:30

الىه نرجوكم جميعا وعد الله حقا. انه يبدأ الخلق ثم يليهم يجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. والذين كفروا لهم شراب من حبيب وعذاب اليم لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون. هو الذي جعل الشمس - 00:00:50

يا اول قمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق. يفصل الایات لقوم يعلمون ان باختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لایات لقوم يتقدون - 00:01:20

ان الذين لا يعصون لقائنا ورضوا بالحياة الدنيا واطعموا بها. والذين هم عن اياته اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بایمانهم تجري من تعظيم الانهار في جنات - 00:01:47

نعميم دعاء فيها سبحانك الله وتحيتهم فيها سلام واثر الحمد لله رب العالمين. ولو يعجل الله للناس الشر لقضي اليهم اجلهم. فنذر الذين لا يرجون لقائنا في طغيانهم يعملون واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قائدا او قائما. فلما كشفنا عنه ضر - 00:02:17

مر كأن لم يدعونا الى ضر مسه. كذلك زجر للمسلمين ما كانوا يعملون. ولقد هلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتوك رسالهم بالبيانات وما كانوا ليؤمنوا ثم جعلناكم خلائق في الارض في الارض من بعدهم لنتنظر كيف تعملون - 00:02:57

واذا تلتى عليهما اياتنا ببيانات قال الذين لا يرجون لقاء ناتي بقرآن غير هذا او بدل قل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي ان اتبع ما يوحى اليه - 00:03:27

اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا به. افلا تعقلون؟ فمن اظلم من ابتغى والله كذبا او كذبا بایاته انه لا يفلح المجرمون. ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا - 00:03:47

ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله. ولا تبئون الله بما لا يعلم في الارض ولا في السماء. سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس الا امة واحدة فاختلقو. ولو لا كلمة سبقت من ربكم لقضي بينهم. فيما فيه يختلفون - 00:04:17

ويقولون لو لا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغير لله فانتظروه اني معكم يا من واذا نقل الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في ايات ان رسالنا يكتبون ما تمكرون. هو الذي يسركم في البر - 00:04:44

البحر حتى اذا كنتم في الملك وجرين بهم بريح طيبة وبلغوا بها جاءتها هي في المعاصي وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين - 00:05:16

من هذه لنكونن من الشاكرين. فلما جاهم الهم يبغون في الارض بغير الحق. يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم ان متع الحياة الدنيا. ثم الينا مرجعكم. فننئكم بما ما كنتم تعملون - 00:05:36

انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض. فاختلط ما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الامر هما

وازينت وظنا لها انهم قادرون عليها اتاهمنا. اتاهم ليلا ونهارا - 00:06:10

كذلك الله يدعوا الى دار السلام. ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم. للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوه ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم في يا خالدون والذين كسبوا السينات جزاء سيئة ذلة. ما لهم من الله من عاصم - 00:06:40

وانما اوشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما. اولئك اصحاب النار. هم فيها خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشروا مكانكم. ثم نقول للذين اشروا مكانكم انت وشركائكم فزينا بينهم وطال شركاءهم ما كنتم ايانا تعبدون. فكما - 00:07:25

جديدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين. هنالك تبلو كل نفس مما اسلمت وردوا الى الله مولاهم الحق. وضل عنهم ما كانوا يكترون. قل من خلقكم من السماء والارض. امن يملك السماء والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدمر - 00:07:56

فسيقولون الله فقل افلا تتقون. فلا يكن الله ربكم الحق فماذا بعد الحق ان الضلال فاني تصرفون. كذلك حقت كلمة ربك على الذين

فسقوا انهم لا قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ - 00:08:26

ثم يعيدوا فانا تؤفكون. قل هل من تركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهديني الحق افمن يهدي الى الحق احق ان لا يهدي الا يهدي. فما لكم ان الظن لا يعني من الحق شيئا. ان الله - 00:08:56

وما كان هذا القرآن ان يفتري من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا رب فيه. وتفصيل الكتاب لا رب فيه من - 00:09:26

رب العالمين ام يقولون افتراه قل فاتر بسورة مثلي وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتي من تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم - 00:09:46

فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به. وربك اعلم بالمفسدين. وان كذبوك فقل لي يا مني ولكم عماكم. انتم بريئون مما ومنهم من يستمعون اليك فانت تبني الصم ولو كانوا لا يعقلون - 00:10:08

ومنهم من ينظر اليك ابا انت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون. ان الله لا يظلم الناس شيء ولكن الناس انفسهم يظلمون. ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار - 00:10:38

قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدین. واما نريد ان بعض الذين او نتوفينك فالينا مرجعهم. ثم الله شهيد على ما يفعلون. وكل الرسول فادا جاء رسول قبض لهم بالقسط قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. ويقولون - 00:10:58

ان كنتم صادقين. قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله. لكل امة اجل. اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون. قل ارأيت - 00:11:28

ما لا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما الان وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما انتم تكسبون - 00:11:48

ويستمعونك احق هو. قل اي وربى انه لحق وما انت بملهين لو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض به واسروا الندامة لما رأوا العذاب. وقضى بينهم القسط وهم لا يظلمون. الا ان الله ما في السماء والارض. الا ان امام الله حق - 00:12:22

ولكن اكثراهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون. يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء قل بفضل الله وبرحمته فبذلك هو خير مما يجمعون قل ارأيت ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحالا. قل - 00:12:52

لهم ام على الله تبترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة. ان الله فضل على الناس ولكن اكثراهم لا يشكون. وما تكونوا في شأن وما تتلووا منه من قرب - 00:13:32

ولد تعلمون من عمل الا كنا الا كنا عليكم شهودا اذ تفريضون فيه. وما اللهم فمن مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا فيك - 00:13:52

كتاب مبين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا

تبديل لكلمات الله. ذلك هو الفوز - 00:14:12

ولا يهزوكم قولهم ان العزة لله جمیعا هو السميع العلیم الا ان لله من في السماوات ومن في الارض وما یتبع الذین یدعوون من دون الله شركاء اتباعون الا اظن وانهم الا يخلصون. هو الذي جعل لكم اللیل لتسکنوا فیه والنهار مبصرا. ان في - 00:14:35  
لذلك لایات لقوم یسمعون. قالوا اتقو الله ولدا. سبحانه هو الغنی له ما في السماوات وما في الارض ان عندکم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل ان الذین - 00:15:05

على الله الكذب لا یفلحون. متع في الدنيا ثم اليها مرجعهم. ثم نذیقهم العذاب شديدة بما كانوا یکفون واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قومه ان كان کبر عليکم مقامه وتذکیره بایات الله. ان كان کبرها - 00:15:25

مقامي وترکیب ایات الله فعلی الله توکلت. فاجمعوا امرکم وشركاءکم. ثم لا یکون فان تولیتم فما سألتکم من اجر. ان اجری الا على الله فکلموا فنجیناه ومن معه في الملك وجعلناه خلائف. واغرقنا الذي - 00:15:50

فانظر کیف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبینات فما كانوا یؤمنوا بما کلفوا به من قبل كذلك نقعی على قلوب المعتدين. ثم بعثنا من بعده موسی وهارون الى فرعون وملأه - 00:16:20

فاستکبروا وکانوا قوما مجرمين. فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا مسیح مبین قال موسی تقولون للحق لما جاءکم اسحهم هذا ولا یفلح الساحرون وقال فرعون ائتونی بكل ساحر علیم. فلما جاءهم الحق مندنا قالوا ان هذا لصح مبین - 00:16:48

قال موسی تقول للحق لما جاءکم اسحر هذا ولا یفلح الساحرون؟ قالوا وجئتنا لتلفتنا ووجدنا عليه اباءنا وتکون لكم الكبriاء في الارض وما نحن لكم بمؤمنین وما نحن لك ما - 00:17:17

وقال فرعون ائتونی بكل ساحر عنیم. فلما جاء السهرة قال لهم موسی القوا ما انتم فلما القوا ما جئتم بالسحر. ان الله سبیطله. ان الله لا من المفسدين ویحق الله الحق بكلماته ولو کره المجرمون. فما امن لموسی - 00:17:37

الاذریة من قومه على خوف من فرعون ومنعهم ان یفتنهم. وان فرعون لعالم في الارض وانه لمن المسرفين قال موسی يا قومی ان کنتم امنتم بالله فعلیه توکلوا ان کنتم مسلمین. فقالوا على الله توکلنا - 00:18:07

ربنا، لا تجعلنا فتننا من قوم الظالمین. ونجنا برحمتك من القوم الكافرین واوحينا الى موسی واخیه ان تبأ لقومکما بمصر بیوتا. واجعلوا بیوتکم قبلة واقیموا الصلاة وبشر المؤمنین. قال موسی ربنا انک اتیت فرعون وما له زينة واموالا في الحياة - 00:18:27

ربنا ليضلوا عن سبیلک. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم. فلا قال قد اجیبت دعوتکما فاستقیما ولا تتبعان سبیل الذین لا یعلمون وجاؤننا ببني اسرائیل البحر فاتبعهم فرعون عدوا حتى اذا - 00:18:57

الفرق قال امنت انه قال امنت لا الله الا الذي امن في بنو اسرائیل وانا من المسلمين. الان وقد عصیت قبل وکنت من المفسدين فالیوم ننجیک من بدنک لتکون لمن خلفک ایة وان کثیرا من الناس عن ایاتنا - 00:19:31

الکافرین ولقد بوأنا بالیسار صدق ورزاکنهم من الطیبات. فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربک یقضی بینهم يوم القيمة فيما كانوا فيه یختلفون فان کنت في شك مما انزلنا اليک فاسأله الذین یکرھون الكتاب من قبلک. لقد جاءک الحق لقد - 00:20:01

اتی الحق من ربک فلا تكون من المبتلین. ولا تكون من الذین کذبوا بایات الله ف تكون من الخاسرین ان الذین حقت عليهم کلمة ربک لا یؤمنون. لا یؤمنون ولو جاءت کل ایة حتى - 00:20:31

هذا فلولا كانت قریتنا امنت فنفعها ایمانها فلولا كانت قریة امنت لما امنوا کتبنا عنهم عذاب الخزی بالحياة الدنيا ومتناهم الى حین ولو شاء ربک لامن من في الارض کلهم جمیعا. افانت تدخله الناس حتى یکونوا مؤمنین. وما کان لنفس ان تؤمن - 00:20:51

الا بالله الا باذن الله و يجعل الرجس على الذین لا یعقلون. قل انظروا ماذا في السماوات والارض. وما لایات والنذر عن قوم لا یؤمنون. فهل ینتظرون ان مثل ایام الذین خلوا من قبلهم؟ قل فانتظروا - 00:21:25

وانی معکم من المنتظرين. ثم ننجی رسلا والذین امنوا. ثم ننجی والذین امنوا كذلك حقا علينا ننجی المؤمنین قل يا ایها الناس ان کنتم في شك من دینی فلا اظن الذین تعبدون من دون الله. ولكن اعبد - 00:21:45

الله الذي يتوفاكم وامرتم ان اكون من المؤمنين وان اعطي وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تنوبي من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر - [00:22:15](#)

وان يردد بخیر فلا راد لفضلة. يصيّب به من يشاء من عباده. يصيّب به من يشاء من عباده هو الغفور الرحيم. قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. فمن اهتدى فانما - [00:22:35](#)

ذات دين نفسه من ضل فانما يضل عليها. ومان عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليه واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله حتى يحكم الله وهو خير - [00:22:55](#)